

Xarnege



خارنجي أو شارنجي هي لفظة فاسكونية تطلق على شعبين متجاورين حدوديين هما شعب الباسك والفاسكونيون ويشتمل المشروع الموسيقي الذي تفتخره مجموعة خارنجي على العديد من العناصر المشتركة في الثقافتين وقد تشكلت هذه المجموعة من ثلاثة موسيقيين فاسكونيين وموسيقيين اثنين من بلاد الباسك وذلك بهدف تحقيق تمازج ولقاء بين موسيقتين تقليدية مختلفة المنابع وهي منطقة فاسكونيا وبلاد الباسك. مع السعي الى تشجيع الحركة الحرة لثقافتيهما وهويتيهما. وتستمد مجموعة خارنجي الأغاني والرقصات والأنغام التي تؤديها من المدونة التقليدية للمنطقة الواقعة على جانبية سلسلة جبال البيرينيه الغربية والتي تشمل كلا من منطقة بيارن والأراضي اللندية وبلاد الباسك. وعلاوة على القرب الجغرافي تشترك كل من منطقة فاسكونيا وبلاد الباسك في العديد من المميزات الثقافية والعرقية. وتعتبر الموسيقى واحدة من بينها. وتحفل المدونتان الموسيقيتان للمنطقتين بالمقطوعات الموسيقية التي تؤدي هنا وهناك بصيغ متقاربة. وتمثل هذه المقطوعات في واقع الأمر تعبيرا عن شعبين. وإن كانا مختلفين. فإن ما يجمعهما أكثر ما يتصوره عامة الناس. وكثيرا ما تطالعنا في هاتين المدونتين روايتان مختلفتان لنفس المقطوعة يفرق بينهما أسلوب الأداء والآلات المستخدمة واللغة وجمع بينهما نفس الروح. إن الموسيقى التي تقدمها مجموعة خارنجي هي بالأساس موسيقى تقليدية ثرية بالنغمات العتيقة التي يعسر تصنيفها. وعلى ايقاعاتها ما يزال الباسكيون والفاسكونيون اليوم يرقصون ويغنون كما كان أسلافهم في الماضي. ويمثل المشروع الموسيقي الذي تفتخره مجموعة خارنجي إعادة اكتشاف للجذور المشتركة للشعبين الباسكي والفاسكوني في الحقل الموسيقي. ويتضمن الحفل ما يقارب الساعة والنصف من المقطوعات المستمدة من التقاليد والمقطوعات المؤلفة حديثا والموزعة والمؤداة وفقا للجماليات الباسكية والفاسكونية.

<http://www.xarnege.com>

info@xarnege.com

+34 605 715 735